

# ماضي غني يصنع

## مستقبل مشرق

### التراث

مع مرور الوقت تقوم المدن بالتطور حول خمسة محاور اساسية : **التراث، التنقل، الطبيعية، التقاليد و المياه**

تقوم اليوم مدينة نابلس-فلسطين وبالشراكة مع مدينة ليل-فرنسا بتعريفكم على مشروع نابلس بلويفارد، الذي يهدف الى تطوير واحياء المنطقة الشرقية من المدينة، واليوم هو دورك في اعادة احياء المنطقة يدعوك هذا الكتيب الى مسار حضري حول أحد المحاور الخمسة لتحصل على فهم أوسع للمدينة وتكون جزء في التطوير وتعزيز الترابط بين السكان ومدنتهم

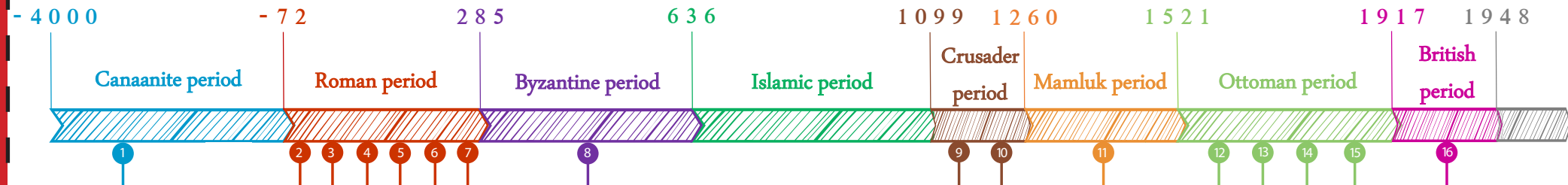
هذه المسار يعرفك على المراحل التاريخية لمدينة نابلس من خلال رؤية مناطق ومبانٍ متنوعة شكلت على مر القرون من قبل الحضارات السابقة. هل تدرك أن نابلس هي واحدة من أقدم المدن في العالم؟ هل تعلم أن شبكات طرق الرئيسية للمدينة بُنيت من قبل الرومان قبل حوالي 2000 عام؟ هل ترى تأثير العمارة المسيحية من حولك؟

هدف هذه المسار هو أن تنغمس في القرون المختلفة التي شكلت المدينة. ستشاهد أيضًا التفاعلات مع المحاور الأخرى (التنقل، الطبيعة، التقاليد، والماء)، التي تعد جزءًا أساسيًا من تأسيس نابلس.

# مسار التراث الحضري



جولة المشي الحضري التراثية: جولة حرة  
الطول: سيعتمد على النقاط التي يتم اختيارها للتوقف!  
المدة: 60 دقيقة للجولة، 30 دقيقة للتغذية  
البداية: أينما ترغب  
النهاية: عند موقع شارع نابلس بوليفارد  
التجهيزات: كتيبات، ألواح مبتسمة وأقلام للتغذية الراجعة.





مرحبًا بك في جولة المشي الحرة المستندة إلى التراث التاريخي لمدينة نابلس.

اسأل نفسك: ما التراث الذي تبقى من الحضارات السابقة في نابلس؟ وما هو التصميم المعماري المرتبط بكل فترة؟ هل تم الحفاظ على تلك العناصر بشكل كاف مع مرور الزمن؟

نابلس هي واحدة من أقدم المدن في العالم وتم بناءها على مر القرون. أنت حر في استكشافها من خلال هذه الجولة! استخدم هذه الحرية للوصول إلى موقع واحد على الأقل لكل قرن. استخدم الخريطة والجدول الزمني وقم بإعداد جدول زمني خاص بك. في كل موقع، يتم تشجيعك على الملاحظة والشعور والتحليل.

اجب عن الأسئلة واشعر بالحرية في استكشاف الأراضي وإبداء رأيك! يُرجى العودة إلى مبنى بوابة المشروع عند الانتهاء

## الفترة العثمانية

ما بين عام 4000 قبل الميلاد الى عام 72 قبل الميلاد

### من هم الكنعانيون

كان الكنعانيون أوائل المستوطنين وأول حضارة سكنت منطقة نابلس. تم اكتشاف وجودهم بفضل اكتشاف الفخار الذي يرجع إلى عام 4500 قبل الميلاد. حيث أسسوا مدينة على قمة تل بلاطة وسموها شكيم، معناها "المرتفعات".



### تل بلاطة

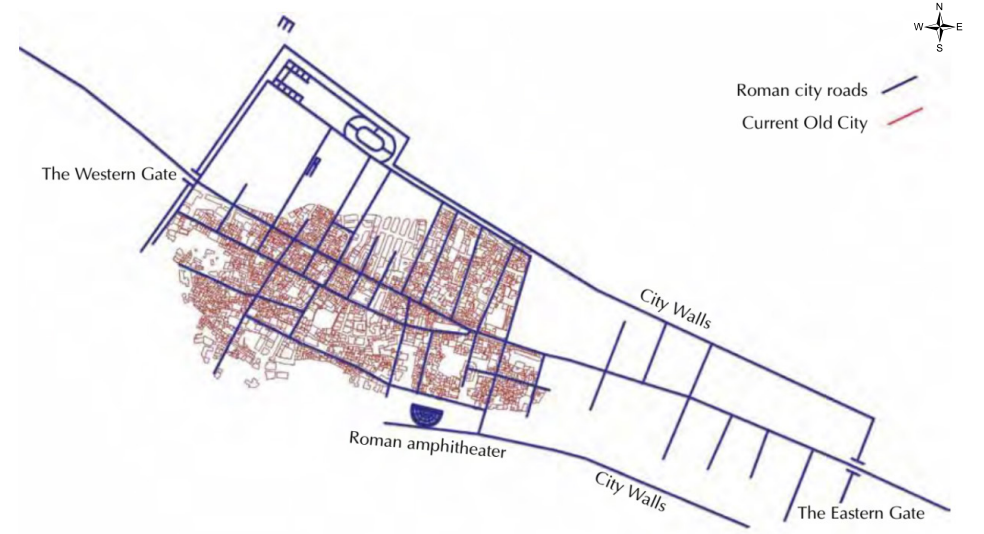
تحتوي تلك المنطقة على آثار مدينة شكيم القديمة التي تعود إلى الألفية الثانية قبل الميلاد. كانت مدينة متطورة تقع على بُعد حوالي كيلومترين شرق مدينة نابلس الحالية. تم إجراء أعمال تنقيب خلال أوائل ومنتصف القرن العشرين، وتم إجراء تنقيب جديد في عام 2011. تم بعد ذلك فتح الموقع أمام الجمهور وتم بناء مركز استقبال للزوار.

## الفترة الرومانية

من عام 72 قبل الميلاد الى عام 285 بعد الميلاد

### من هم الرومانيين

الرومان احتلوا فلسطين منذ عام 9 ميلادي. في عام 50 ميلادي، دمروا مدينة شكيم وتم إعادة بناء مدينة تسمى نيوبوليس. خطط الرومان للمدينة تقريبًا على مساحة تبلغ 1500 متر طولًا و700 متر عرضًا، حيث تقع البلدة القديمة الآن. استخدموا الخصائص الطبيعية من الشرق إلى الغرب. كان لديهم تصاميم محددة، بما في ذلك جدار المدينة وشبكة الطرق. كما كان لديهم حياة ثقافية غنية تركوها من خلال المباني المعمارية.



### الكاردو

الشارع الرئيسي للمدينة الرومانية، والمبني بين جبلين على محور شرق-غرب نابلس، كان محوراً لتطوير المدينة الرومانية حوله. وكان يحتوي على قناة مائية تجري تحته. اليوم، يمكن الوصول إليه عن طريق مدرسة ظافر المصري (حارة القيسارية)، وهو موجود تحت الأرض.

### حائط المدينة

الجدار الذي يحيط بالمدينة كان جزءًا رئيسيًا من تخطيط المدينة الرومانية. وقد وُضِعَ الجدار الذي يحيط بالمدينة إلى الجنوب، بدءًا من ينبوع رأس العين. إذا ذهبت إلى تلك الينابيع، ستقف حيث كان جدار المدينة الرومانية. كانت الجزء الغربي من الجدار يشمل حصنًا عسكريًا للدفاع وحراسة ينابيع المياه. أيضًا تم العثور على المقابر ومضمار سباق الخيل للمدينة خارج الجدار.



**البوابة**  
منشأة أخرى رئيسية في تخطيط المدينة الرومانية هي البوابة الغربية، وهي حاليًا مدخل البلدة القديمة. وتعتبر البوابة الشرقية (السوق الشرقي) بداية الجزء الشرقي من المدينة.

شارع الفاطمية



**المسرح**  
في حي الكشايقة، والذي تم بناؤه خلال عهد هادريان (القرن الثاني الميلادي)، توجد مبني كان له سعة تصل إلى 12,000 متفرج، وكان يستخدم لعروض الأوبرا والمسرح الأخرى.

شارع راس العين



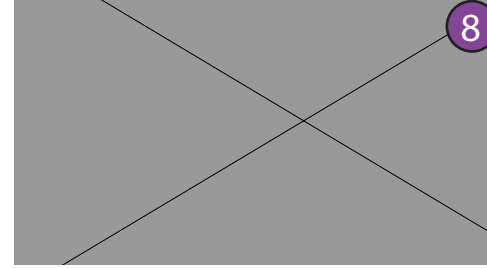
**(Hippodrome) الهيبودروم**  
تقع جنوب مستشفى الوطني، وتم بناؤها خلال عهد هادريان في القرن الثاني. كانت قادرة على استيعاب حوالي 25,000 متفرج.



**المقبرة**  
(Eastern Roman Cemetery) مقبرة الروم الشرقية هي مقبرة تأسست في القرن الأول الميلادي، وتم إعادة استخدامها في القرنين الثاني والثالث. تعكس هذه المقبرة نوعًا من الفن الهلنستي والحضارة. يوجد فيها عشرة قبور، ويعتقد أنها تعود إلى إحدى العائلات الثرية في نابلس في تلك الفترة.

## الفترة البيزنطية من 285 إلى 636

من هم البيزنطيين  
في الفترة من 324 إلى 636، امتد تأثير المسيحية من خلال إمبراطورية روما إلى نابلس، والتي أعلنت مقرًا للأسقف في ذلك الوقت.  
وفي هذه الفترة، كان سكان نابلس مزيجًا من المسيحيين والسامريين والرومان. وبالتالي، نمت نابلس في بناء الكنائس المسيحية بشكل رئيسي على قمة جبل جرزيم، لكن العديد منها تم تدميرها إما بسبب الزلازل أو على يد السامريين حوالي عام 531.



**بئر يعقوب**  
يقع البئر على الجزء الشرقي من المدينة، ويتم وضعها داخل الكنيسة. كانت البئر موجودة هنا قبل الوقت الحاضر وتعتبر مقدسة من قبل السامريين.

## الفترة الصليبية من 1099 إلى 1260

من هم الصليبيون  
منذ عام 1099، احتل الصليبيون نابلس بسلام. وكانوا مبعوثين من البابا في الكنيسة الكاثوليكية بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي. في ذلك الوقت، كانت نابلس إسلامية وسكانها استسلموا للصليبيين، الذين اعتقدوا أن نابلس مدينة مباركة بنعمة مقدسة. استمر تأثير الصليبيين حتى عام 1187.



**برج المراقبة**  
ما بين عامي 1100 و 1118، قام الملك بالدوين والصليبيون ببناء نظام دفاعي لحماية المدينة. في الجزء الغربي من البلدة القديمة، قاموا بإنشاء برج مراقبة. حتى يومنا هذا، لا يزال القبو الخاص بالبرج قائمًا ويقع في حي الياسمينية.





10

### المسجد الكبير

في عام 1167، منح الملك أمريك الكنيسة القبر المقدس في القدس بعض الأراضي داخل مدينة نابلس لبناء كنيسة. وهذه هي كنيسة الآلام والقيامة التي تقع في الجزء الشرقي من المدينة، حيث يقع المسجد الكبير حاليًا. ومع ذلك، فإن الموقع الحقيقي للكنيسة على الأرجح هو المسجد الكبير الحالي. تم بناء مسجد حديث بعد تدمير الكنيسة في زلزال عام 1927. ويمكن رؤية ذلك من بقايا الكنيسة التي تشكل الآن جزءًا من الجدار الغربي للمسجد.

### فترة المماليك

من 1260 إلى 1517

### من هم المماليك

المماليك كانوا في الأصل عبيد من أصل تركي وأصبحوا طبقة عسكرية قوية احتلت مناطق عربية مختلفة. ابتداءً من عام 1260، استقروا في نابلس، وهي تابعة للسلطة المملوكية الرئيسية (مصر)، واستمروا فيها لمدة 250 عامًا. خلال تلك الفترة، ساد الأمن والاستقرار. شهدت الحياة التعليمية والعلمية تطورًا جيدًا.

### مسجد النصر

تم بناء مسجد النصر على أطلال المسجد القديم الذي دمره زلزال عام 1927. كان هذا المسجد القديم في السابق كنيسة صليبية تم تحويلها خلال الحكم المملوكي (1260-1516 م). يعد مسجد النصر واحدًا من عشرة مساجد تاريخية تقع في البلدة القديمة في نابلس.



1

### الفترة العثمانية

من 1517 إلى 1917

### من هم العثمانيين؟

بعد معركة مرج دابق في عام 1517، احتلت الدولة العثمانية نابلس وأسندت إدارة المدينة للحكام المحليين. استمرت هذه الفترة حتى عام 1917، وقد شكلت التقاليد والهندسة المعمارية للمدينة خلال فترة حكم العثمانيين، أحدثوا ازدهارًا واستقرارًا في المدينة.

### برج الساعة

برج ساعة المنارة يقع في وسط الميدان الرئيسي (القصبة) في البلدة القديمة، أمام مبنى السرايا الحكومي ويجوار مسجد النصر. يعود تاريخه إلى الفترة العثمانية. يتألف البرج من خمسة طوابق، وقد تم بناؤه في عام 1900 ميلادية / 1318 هجرية بأمر من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني للاحتفال بمرور 25 عامًا على حكمه. تم منح مدن فلسطينية أخرى أبراج ساعة مماثلة. يعتبر برج ساعة المنارة رمزًا لبلدية نابلس..



12

شارع خالد بن الوليد

### الحمامات العامة

إقامة الحمامات العامة في نابلس، كما هو الحال في المدن الإسلامية الأخرى، كانت مرتبطة بالاحتياجات الدينية والعادات الاجتماعية والتقاليد. كانت تلك الحمامات تلي ليس فقط احتياجات النظافة والنظافة الشخصية، بل كانت توفر أيضًا مساحة لحياة المجتمع والترفيه للرجال والنساء. تعتبر الحمامات العامة من بين كنوز العمارة في البلدة القديمة في نابلس. يمكن العثور عليها في المناطق التجارية والسكنية على حد سواء.



13

شارع الجامع الكبير





14

### حارة الياسمينية مصنع الصابونة

مصانع الصابون تعتبر من أهم المباني في المدينة، ومن السهل التعرف عليها من خلال البوابة الواسعة والنوافذ الكبيرة في الطابق الأول. وقد كانت نابلس مركزًا لهذه الصناعة لعدة قرون، حيث كانت المصانع موجودة داخل المناطق السكنية. تم هدم العديد من المصانع، لكن هناك 4 مصانع لا تزال تنتج بالطريقة التقليدية، مثل مصنع الشكاع للصابون. يجب الحفاظ على حماية وتطوير هذه الصناعة كأحد أولويات الدولة، حيث تعد جزءًا هامًا من تراث نابلسي.



15

### خانة الوكالة

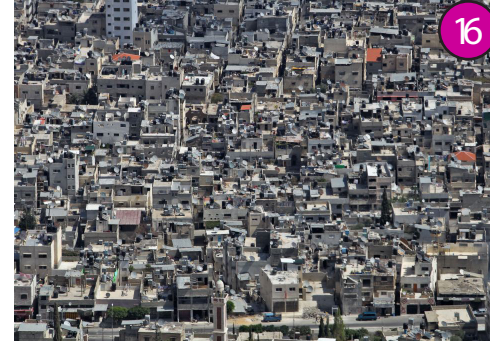
مشروع التجديد النهائي يسعى إلى استعادة وظائف المرافق الأصلية، أو الخانات، في استضافة قوافل التجار: إيواء المسافرين، والتجارة، والتموين، وعرض الحرف المحلية من تراث نابلسي.

سوق الحدادين

## الفترة البريطانية من 1917 إلى 1948

### من هم البريطانيون

ابتداءً من عام 1917، احتلت قوات الاحتلال البريطاني نابلس بعد الحرب العالمية الأولى وإعلان لورد بالفور الذي أعلن دعمه لإنشاء وطن يهودي في فلسطين. تميزت هذه الفترة بوقوع زلزال عام 1927 وفرض القوانين والنظام البريطاني. كما تميزت هذه الفترة بتشكيل مخيمات للاجئين الفلسطينيين في الجزء الشرقي من المدينة.



16

### مخيم بلاطة

مخيم بلاطة هو مخيم للاجئين الفلسطينيين تأسس في شمال الضفة الغربية عام 1950، بجوار قرية البلاطة في ضواحي مدينة نابلس. وهو أكبر مخيم للاجئين في الضفة الغربية. يتميز مخيم البلاطة بكثافة سكانية عالية، حيث يعيش فيه حوالي 30,000 نسمة على مساحة تبلغ 0.25 كيلومتر مربع.



17

### مخيم عسكر

مخيم عسكر هو مخيم للاجئين الفلسطينيين تأسس في عام 1950، ويحده بلدية نابلس في شمال الضفة الغربية. شهدت سكان المخيم زيادة كبيرة في الفترة بين عامي 1950 و 1960. وفيما بعد، استقروا بعض السكان في منطقة تبعد حوالي كيلومتر واحد، والتي تعرف الآن باسم العسكر الجديدة. في البداية، كان سكان العسكر الجديدة يستفيدون من العديد من المرافق في مخيم عسكر.

## ورقة اضافية للتعبير!

على سبيل المثال تقوم باختيار مبنى، تشارك ما الذي يميزه وما الذي يذكرك به أو ماذا يعني لك وهل هو مرتبط بأحد المحاور الأخرى.



fasest

Université  
de Lille

